

المجلس 354 [يتبع: 442 - باب فضل الذكر والحث عليه] الشيخ

عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. رواه الترمذي وقال حديث حسن. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

عليه وسلم لقيت إبراهيم صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي فقال يا محمد واقتضي امتك مني السلام اه واخبرهم ان الجنة طيب التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله - [00:00:20](#)

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. رواه الترمذي وقال حديث حسن. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها - [00:00:40](#)

عند مليكمكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم قم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم. قالوا بلى. قال ذكر الله تعالى. رواه الترمذي. قال - [00:01:00](#)

حاكم ابو عبد الله اسناده صحيح. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى. تسبح به فقال اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او - [00:01:20](#)

فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما وبين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا - [00:01:40](#)

ان الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك. رواه الترمذي وقال حديث حسن. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة - [00:02:00](#)

بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله. متفق عليه. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد هذه الاحاديث كلها تعلق بفضل الذكر - [00:02:20](#)

تقدم احاديث كثيرة بلى وايات كثيرة كلها دالة على هذا الامر العظيم فالمشروع للمؤمن ان يجتهد المؤمن والمؤمنة الاجتهاد في ذكر الله دائما حتى يعمر اوقاته بذلك كما قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي يذكر الله على كل احيانه وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم قال المفردون المفردون؟ قال - [00:02:37](#)

الذاكر الله كثيرا والذاكرات ثم قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وفي هذه الاحاديث دلالة على ان التسبيح والتهليل والتحميد اخلاص للجنة - [00:02:59](#)

فينبغي المؤمن ان يجتهد في كثرة التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير وهكذا قول لا حول ولا قوة الا بالله كما في الحديث الصحيح انها كنز من كنوز الجنة فالمؤمن يجتهد في ذلك ويكثر من هذه الاذكار يرجو ما عند الله من الفضل. يقول ابراهيم النافيعان يعني فيها مواضع للغص والبناء - [00:03:14](#)

لهذا وعد الله اوليائه بانه يعد له في الجنة من القصور والبساتين ما يعد لهم بحسب اعمالهم الصالحة الكثيرة ومع هذا يبقى فيها فضل ينشئ الله له مقاما يدخلهم الجنة سبحانه وتعالى. فالمؤمن يجتهد - [00:03:35](#)

والله جل وعلا واسع الفضل وواسع الجود وكل حسنة تنفعه كل حسنة تنفعه من ذكر الله تقدم قوله صلى الله عليه وسلم لجبرية لقد

قلت بعدها اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت من الدنيا لوزنتهن. سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه. سبحان الله نفسه -

[00:03:53](#)

قال الله زنة عرشه سبحان الله ملاء الكلمات هكذا في الحديث الاخر سبحان الله عدد ما خلق من السماء سبحان الله عدد ما خلق في

الارض سبحان الله عدد ما خلق بين ذلك - [00:04:13](#)

فاله هل هو خالق؟ والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك والله اكبر من ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك وكذلك ما جاء

في الحديث - [00:04:23](#)

صحيح من قال سبحان الله وبحمده في الصباح والمساء غفرت خطايه وان كانت مثل زبد البحر يعني مئة مرة. سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم وبحمده مئة مرة صباحا مئة مرة مساء من اسباب محو الذنوب وغفران السيئات هكذا من قال لا اله الا الله وحده

لا شريك له - [00:04:33](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب يعتقها كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة

وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي - [00:04:53](#)

ولم يأتي احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من عمله متفق على صحته وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل - [00:05:07](#)

فالخير كثير ينبغي المؤمن الحرص على هذا الخير والا يفرط هذه الدار دار الزرع هذه الدار هي المزرعة والاخرة هي دار الجزاء

والحصاد فليزرع الخير حتى يحصد خيره ولا يمل ولا يتعب كل ذلك في ميزان حسناته اذ اخلص لله - [00:05:22](#)

كلها حسنات تنفعه كل عمل صالح ينفعه يزيد فيها حسناته يرجح ميزانه تكفر به السيئات ان الحسنات يذهبن السيئات نسأل الله

التوفيق والمساعدة الى كل خير. امين - [00:05:44](#)